

البانوراما الفنية لعام ٢٠٢٢ فنانون غادرونا تاركين إرثاً فنياً كبيراً بسام الملا وأنطوانيت نجيب ودياب مشهور أبرز الراحلين

الفن السوري خسر شاعراً غنائياً وكاتبين درامين



دياب مشهور



أنطوانيت نجيب



بسام الملا



وائل العدس

خسر الفن السوري هذا العام مجموعة من الفنانين والكتاب المبدعين والقاعلين في الوسط الدرامي والغنائي، تاركين وراءهم إرثاً فنياً كبيراً سيذكره التاريخ طويلاً. في الحلقة الأخيرة من البانوراما الفنية السورية لعام ٢٠٢٢ ترصد لكم الراحلين عبر الأسطر التالية:

ابن الشام

مع مطلع عام ٢٠٢٢، ودعت الدراما السورية أحد أهم مخرجيها، إنه أستاذ دراما البيئة الشامية وعرباها ومنشؤها، وقد برع فيها كونه ابن حارات الشام، إنه المخرج الكبير بسام الملا الذي فارق الحياة في مدينة زحلة اللبنانية، عن عمر ٦٦ عاماً بسبب معاناته مع مضاعفات أمراض السكر.

عرفت أعماله وخصوصاً تلك التي تناولت البيئة المشقية، بجماهيريتها الشديدة، فقد أعيد عرضها على شاشات القنوات الفضائية العربية عشرات المرات، وحفظت ولا تزال تحقق نسب مشاهدة مرتفعة.

وقد تحولت أعماله المستلهمة من البيئة الشامية إلى كلاسكيات تتبارى المحطات الفضائية على عرضها، وقد تحول «باب الحارة» الذي عرض جزؤه الأول عام ٢٠٠٦، إلى ظاهرة اجتماعية اجتاحت العالم العربي والمجهر، وحقق أعلى نسبة مشاهدة عربية على الإطلاق.

وينتمي الراحل إلى عائلة فنية عريقة، فوالده الممثل أرمع الملا وأشقاؤه المخرجون مؤمن ويشار الملا والممثل مؤيد الملا. وولده أرمع ونشمس الملا شاركا كمثلين في مسلسل «باب الحارة»، علماً أنه لديه أيضاً ابنة اسمها شام.

سبعون عملاً

في منتصف أيار، رحل الممثل ناصر وردباني عن عمر ٧١ عاماً إثر أزمة صحية طارئة.

بدأ مسيرته الفنية في عام ١٩٨٦ حيث شارك بالعديد من العروض المسرحية والمسلسلات الإذاعية تلك الفترة، والتسبب إلى نقابة الفنانين السوريين عام ١٩٨٧ لتبدأ حياته الفنية عبر مشاركاته الواسعة في المسرح والإذاعة والتلفزيون والسينما.

وشكلت فترة التسعينيات الانطلاقة الحقيقية للفنان الراحل من خلال مشاركته بمسلسلي «نهاية رجل شجاع» و«صهيل الألم» عام ١٩٩٤.

كما لفت الانتباه لموهبته التي ظهرت بشكل واضح من خلال الشخصية التي جسدها «المختار أبو سليم» بمسلسل «كوم الحجر» عام ٢٠٠٧.

وبرع وردباني في الأعمال التي تواتت لاحقاً فقدم دوراً مهماً بشخصية «أبو جهل» بمسلسل «خالد بن الوليد»، فحقق

البانوراما الفنية لعام ٢٠٢٢

٤ من ٤



صفوح شغالة



دياب مشهور



أنطوانيت نجيب



بسام الملا

تجأحاً منقطع النظير عام ٢٠٠٦.

شارك فيما يقارب سبعين عملاً درامياً كان آخرها مسلسل «فتح الأندلس» هذا العام.

مخرج المرأة

في شهر آب، رحل المخرج عبد المسيح نعمة عن عمر ٧٥ عاماً بعد معاناة مع المرض.

اشتهرت أعمال الراحل التلفزيونية بتناولها قضايا المرأة من هموم ومشكلات والجانب العاطفي لديها، إضافة لاعتماده سياسة التقنين في الإخراج، رغم مسيرته الإخراجية الطويلة.

الراحل حاصل على ماجستير في الإخراج السينمائي والتلفزيوني، ومن أهم أعماله «قطب في الميزان»، «نهارات الدلفي»، «وخان الدراويش».

ثلاثة كتاب

قبل أيام قليلة، غادرتنا الشاعرة الغنائية صفوح شغالة عن عمر ناهز ٦٦ عاماً متأثراً بمرضه، بعد مسيرة من العطاء الفني امتدت لأكثر من ٢٣ عاماً، ليبرل ويترك وراءه إرثاً زاخراً بالأعمال التي ردد كلماتها كبار المطربين على الساحتين المحلية والعربية.

محمد قرق

في شهر أيار، توفي مصمم الديكور والفنان المسرحي محمد وحيد قرق عن عمر ناهز ٦٣ عاماً بعد صراع مع المرض.

الراحل من مواليد ١٩٥٩ في قرية بسندا بريف اللاذقية وهو شقيق الفنان فايز قرق ووالد الممثل وسيم ولوريس قرق، وهما خريجا المعهد العالي للفنون المسرحية.

مسيرة إبداعية طويلة حطفتها يداه في تاريخ المسرح السوري وقد أثار رحيله حالة صدمة وحزن كبيرين.

أسرة الفن عموماً وأسرة المسرح بشكل خاص، هذا المكان الذي كرس إبداعه، وفنه لخدمته تاركاً وراءه بصمة لا يمحوها غيابه في كل الأعمال التي شارك فيها سواء بلسمته الخاصة من خلال تصميم الديكور أو حتى من خلال الكثير من المشاركات التمثيلية التي كان آخرها العرض المسرحي «مسرحية»، كما كان له حضور في بعض الأعمال السينمائية.



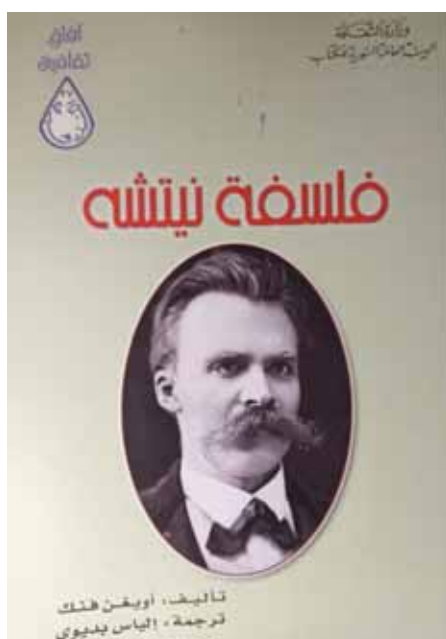
محمد قرق



ناصر وردباني

نيتشه عارض الفكر المتقاد وراء الدين والأخلاق والسياسة رفض كلمة «طيب» في الدلالة على الخير والشر لأنها مأخوذة من النبل والنبلاء يعشقون القتل

مصعب أيوب



نيتشه، أوبنغ هنك ترجمة: أليس ديبويش

الفيلسوف بطبيعة الحال ينطلق من الإنسان في تفسير وتحليل النفس البشرية، فالإنسان حقيقة خالدة وواقع ثابت وسط دوامة الكون، وكثر هم الذين ذهبوا إلى دراسة الفلسفة والتعمق في أصل الأشياء ومكوناتها، الذين كان منهم الفيلسوف الألماني نيتشه وهو بمعظم كتاباته يقدم بناء فلسفياً شامخاً وأفكاراً متناثرة إضافة إلى عبر معيتره وقصائد شعرية، ولا يمكن للقارئ إدراك فحوى ومغزى كتابات نيتشه إلا بإشغال العقل وكّد الذهن.

بين يدينا اليوم الكتاب الذي صدر مؤخراً عن الهيئة العامة السورية للكتاب تحت عنوان «فلسفة نيتشه» يجمع لنا الكاتب أولغز فنك أهم ما كتب وألف نيتشه بطريقة مبسطة.

هكذا تكلم زرادشت

التاريخ وفي بعض الأحيان والأديان كان البعض يؤمن بهذا الكتاب ومحاوره لدرجة أن جنوداً في الحرب العالمية كانوا يحتفظون به في حقائبهم، ويدعو الكتاب في فصوله إلى تطوير البشر على حساب هدم الأديان وأن الجيل القادم هو الأقوى والأصلح، كما يعرض الكتاب اهتمام نيتشه بالأخلاق التي يدعو إلى ضرورة فعل الخير من دون انتظار المقابل لأن الخير يحد ذاته بمنزلة الأجر، وقد بين أن الخير والشر أمران نسبيان بعض الشيء، فمن الممكن أن ما نعتبره شراً قد يكون خيراً لغيرك.

كما يفترض أن المرأة ليست إلا وسيلة للإنجاب والحفاظ على الاستمرار والنسل البشري في حين أنه

نيتشه عارض الفكر المتقاد وراء الدين والأخلاق والسياسة

في زاوية أخرى يدعو إلى الاستعاضة بالكرار الأبدي بدلاً من الدين ويعتبر أن الإنسان لا يقنى ويمكنه الوصول إلى الألوهية إذا ما أصبح إنساناً متوقفاً.

تهديم التراث الغربي

من أهم القضايا التي شكلت منعطفاً مهماً لدى نيتشه مسألة الترتيب في حقول القيم والأخلاق والفن، فقد حاول إعادة خلق حس تاريخي يعتقد أنه مفقود أو اندثر، وقد هاجم نيتشه الأديان معتبراً أنها تحولت في كثير من الأحيان إلى أداة للسلطة ويستخدمها رجال الدين للبطش، فمسألة الترتيب أخذت مكانة مهمة في منهج نيتشه ويعتبرها أسماً للقيم، فصورها متوقف على التراتبية التي تقسم الكون إلى تعارضات مختلفة، منها الخير والشر والخب والكراه والقبيح والجميل والطيب والشرير ويعتبر أن مهمته إعادة بناء التراث والقيم، وأن الدين أصل الثقافة وهي منبع الفلسفة.

إرادة القوة

يرفض نيتشه أفكار سابقيه من الفلاسفة الذين يحتقرون الجسد وهي أفكار ضعيفة وتعبر عن الانحطاط، فإن إرادة القوة عند الضعفاء تتمثل في احتقار الجسد والفرصة وتعبر سلاحاً فعالاً للقضاء على الانحطاط، فإرادة القوة هي النقيض لإرادة الحياة عند شوبنهاور الذي دعا للعزوف عن الحياة جنباً لجنباً لأنها على عكس نيتشه الذي يؤكد وفائه وحبه للحياة، ويقدّر ما تكون قوياً يكون العالم أكثر خصوبة، فإرادة القوة هدف وغاية وهي السبيل لصل الفرد إلى متغاته وسعادته ويعتبرها نيتشه جوهر الحياة.

كتابات متفرقة

في طبقات الكتاب الذي بين يدينا يطبعنا المؤلف على بعض كتابات نيتشه ومنها (هذا هو الإنسان) الذي نجد أنه بعيد بعض الشيء عن صيغة السيرة الذاتية

أصل الأخلاق وفصلها

كذلك لدينا أيضاً في كتاب (جينالوجيا الأخلاق) الذي يعتبر نيتشه من خلاله أن الأخلاق قضيته الأساسية وتطرق إليها في الكثير من كتبه بطريقة أقرب ما تكون للشعر، فيصنف البعض هذا الكتاب بأنه فريد من نوعه لأنه يحمل تحليلاً منطقياً لموضوع الأخلاق وهو يتحدث عن قصة نيتشه مع الأخلاق واهتمامه عن أصل الخير والشر ويقول: إن سبب ذلك تفكيره بأصل الاختلاف في الشر والخير، فأصل كلمة طيب على سبيل المثال مستمدة من النبل ولكن الطبقات العليا كانت تضم طاقة الكهنة وهم يعشقون القتال والحركة ويميلون إلى الكسل وهذا يحدث الصراع بين النبلاء والكهنة تعرفه صاحب المرحبة الأعلى.

يلخص لنا الكتاب بعض كتابات نيتشه الألماني وتصوراته وأفكاره وهو كتاب أراء صاحبنا منا أن نقرأه ونتخيله سواء كنا نعلم حقيقته أم نجهلها، أكنّا أصحاب شأن أم لم نكن، وللفلسفة نيتشه أهمية كبيرة لا بد من الالتفات إليها ومعرفة أبعادها وتطبيقاتها

برجك اليوم 12/21



نجلاء قياتي

تصحيح مسارات عمك يزيد من نجاحك فأنت ستلحقى حلولاً فورية لكل ما يعترضك وتشرع بالفرح لأنك تجذب للأخريين وتميل للظهور إضافة إلى الأمور العملية التي تمنحك سعادة.

عاطفياً: أنت في الشهر الأفضل فاستدق منه أيا ربك لك بتغييرات أساسية هذه الفترة فالأمور العاطفية للتغيير.

من الجيد أن تعرف أصدقاءنا وخاصة بعد التجربة والتفكير لا تحزن لو صدمتك قلبك بسببك على ما يجري العائلية أو الصحية ولا تعرض نفسك لسوء تقاهم.

عاطفياً: ربما تكون غيوراً أو حساساً أو مستعداً للشجار أو للبقاء في أي لحظة.

مواعيد مهمة وأصدقاءنا جدد تعرف عليهم ويؤيدونك فيما تفكر وخاصة العائلة وقد تتوصل إلى ارتباط بواقفة العائلة ومباركتها فالأوضاع الفلكية داعمة لك لتجد الفرص وتتوسع النقطة على الحروف في أمور العاطفية والعائلية. عاطفياً: بيتك منطلي بالزيارات وقد تشغل بأمور الأشقاء أو الشقيقات وقد تكون خطوبة أو ارتباط لمن كان خالياً وقد تحلم بشراء عقار جديد.

قد تعرف عملية بيع أو شراء أو تفكير بشؤون مالية أو مصدر آخر للدخل فالأيام اللامع وأنت مشغول بأوضاع مالية وربما تتضايق من مهلة تقرض عليك لتأجيل مال أو دفع.

عاطفياً: اهتم بمظهرك ومعنوياتك وحاول أن تقبل كل الدعوات لأتلك تسير بخطا ثابتة وواقفة وحركة غير اعتيادية.

الزوجة فتنطق بملء فيه وتناقش لمشاعرك بتم بحساسية أكثر من اللازم فقط حدد هدفك ولا تترك الاستقراوات العابرة تورك تستفيد من حظوظك الجيدة.

عاطفياً: تمسك بمن تحب بعيداً عن العناد أو المكابرة فالأيام للشجارات أو التوتر.

لا تصطدم بالشريك سواء كان عاطفياً أم الشريك الزوجي فنظرك تملكه وتناقش لمشاعرك بتم بحساسية أكثر من اللازم فقط حدد هدفك ولا تترك الاستقراوات العابرة تورك تستفيد من حظوظك الجيدة.

عاطفياً: تمسك بمن تحب بعيداً عن العناد أو المكابرة فالأيام للشجارات أو التوتر.

الزوجة فتنطق بملء فيه وتناقش لمشاعرك بتم بحساسية أكثر من اللازم فقط حدد هدفك ولا تترك الاستقراوات العابرة تورك تستفيد من حظوظك الجيدة.

عاطفياً: تمسك بمن تحب بعيداً عن العناد أو المكابرة فالأيام للشجارات أو التوتر.

الزوجة فتنطق بملء فيه وتناقش لمشاعرك بتم بحساسية أكثر من اللازم فقط حدد هدفك ولا تترك الاستقراوات العابرة تورك تستفيد من حظوظك الجيدة.

عاطفياً: تمسك بمن تحب بعيداً عن العناد أو المكابرة فالأيام للشجارات أو التوتر.

الزوجة فتنطق بملء فيه وتناقش لمشاعرك بتم بحساسية أكثر من اللازم فقط حدد هدفك ولا تترك الاستقراوات العابرة تورك تستفيد من حظوظك الجيدة.

عاطفياً: تمسك بمن تحب بعيداً عن العناد أو المكابرة فالأيام للشجارات أو التوتر.

الزوجة فتنطق بملء فيه وتناقش لمشاعرك بتم بحساسية أكثر من اللازم فقط حدد هدفك ولا تترك الاستقراوات العابرة تورك تستفيد من حظوظك الجيدة.

عاطفياً: تمسك بمن تحب بعيداً عن العناد أو المكابرة فالأيام للشجارات أو التوتر.

الزوجة فتنطق بملء فيه وتناقش لمشاعرك بتم بحساسية أكثر من اللازم فقط حدد هدفك ولا تترك الاستقراوات العابرة تورك تستفيد من حظوظك الجيدة.

عاطفياً: تمسك بمن تحب بعيداً عن العناد أو المكابرة فالأيام للشجارات أو التوتر.

الزوجة فتنطق بملء فيه وتناقش لمشاعرك بتم بحساسية أكثر من اللازم فقط حدد هدفك ولا تترك الاستقراوات العابرة تورك تستفيد من حظوظك الجيدة.

عاطفياً: تمسك بمن تحب بعيداً عن العناد أو المكابرة فالأيام للشجارات أو التوتر.

الزوجة فتنطق بملء فيه وتناقش لمشاعرك بتم بحساسية أكثر من اللازم فقط حدد هدفك ولا تترك الاستقراوات العابرة تورك تستفيد من حظوظك الجيدة.